

سلسلة قصص لنَدْعُ الله



أربط الحزام!



تأليف : دون ليسلي

رسوم دانيا هتازاكي



قنديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع



حزام الأمان

الصحة-العافية-الحكمة

الهدف من المعلومات المذكورة في هذا الكتاب هو تثقيفكم بالمعلومات الطبية.
في حال قلقكم على صحة أطفالكم، الرجاء الاتصال بطبيبكم المختص.

Buckle Up
Dawn Leslie

اربط الحزام

دون ليسلي

شكر خاص للدكتور وجيه الدخيل

© 2020 Qindeel Printing, Publishing & Distrubtion

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو نقله على أي نحو، و بأي طريقة، سواء
أكانت إلكترونية أم ميكانيكية أم بالتصوير أم بالتسجيل أم خلاف ذلك،
إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابة مقدماً.

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر

موافقة « المجلس الوطني للإعلام » في دولة الإمارات العربية المتحدة
رقم: 2018/11/27 MC-02-01-5487645 تاريخ

ISBN: 978-9948-34-417-9

Copyrights © 2017 Dawn L. Leslie



قنديل |
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing and Distribution

للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing & Distribution

ص.ب: 47417 شارع الشيخ زايد
دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة
البريد الإلكتروني: info@qindeel.ae
الموقع الإلكتروني: www.qindeel.ae

© جميع الحقوق محفوظة للناشر 2020

الطبعة الأولى: حزيران / يونيو 2020 م - 1441 هـ

أربط الحزام!



«أنا سأركبُ في المقعدِ الأماميِّ»، صرخت جوجو بأعلى صوتها وهي تتسابقُ مع أخيها ريان باتجاهِ الموقفِ الذي ركنَ والدُهما فيه سيارتهُ النَّاصِعةُ البياضُ. وصل ريان إلى السيارةِ أولاً، وفتحَ بابَ السيارةِ لأخته وهو سعيدٌ، فركبتُ جوجو في المقعدِ الأماميِّ وهُرِعَ ريانُ للجُوسِ في المقعدِ الخلفيِّ. فقدَ ودهما والدُهما زيدُ باصطحابِهما إلى المُنْتَزِهِ القريبِ من مقرِّ عمله.

وفي العادةِ يقومُ باصطحابِ أطفاله إلى المُنْتَزِهِ على دراجاتهم، ولكن لاضطراره إلى العودةِ إلى عمله بعدَ انتهائهم من اللُّعبِ، قرَّرَ أن يذهبَا في السيارةِ في ذلكَ اليومِ.





أَدَارَ وَالِدُهُمَا السَّيَّارَةَ وَبَدَأَ بِالْقِيَادَةِ قَائِلاً: حَسَنًا، لَقَدْ انْطَلَقْنَا. وَلَكِنْ تَذَكَّرَا أَنَّ
لَدَيْنَا وَقْتًا قَصِيرًا لِلْعِبِّ، ذَلِكَ أَنَّ وَالِدَتِكُمَا سَتَقُومُ بِتَحْضِيرِ وَجْبَةِ الْعِشَاءِ، وَأَنَا
أَحْتَاجُ لِلْعُودَةِ إِلَى الْعَمَلِ لِسَاعَاتٍ قَلِيلَةٍ.



سَأَلَ رِيَّانُ وَالِدَهُ: أَبِي! هَلْ نَسْتَطِيعُ فَتْحَ سَقْفِ السَّيَّارَةِ مِنْ فَضْلِكَ؟ لَمْ يُمَانِعْ
رِيَّانُ فِي أَنْ تَرْكَبَ جَوْجُو فِي الْمَقْعَدِ الْأَمَامِيِّ، وَذَلِكَ لِئِتَسَنَّى لَهُ أَنْ يُخْرِجَ
رَأْسَهُ مِنْ فَتْحَةِ سَقْفِ السَّيَّارَةِ، لِئَنَّمَكَّنَ مِنْ مُشَاهَدَةِ حَرَكَةِ
الْمُرُورِ مِنَ الْمَقْعَدِ الْخَلْفِيِّ. يُحِبُّ رِيَّانُ السَّيَّارَاتِ،
وَفِي الْعَادَةِ يَلْعَبُ مَعَ وَالِدِهِ لُعْبَةً عَدَّ سَيَّارَاتِهِمَا
الْمُفَضَّلَةَ الْمَوْجُودَةَ عَلَى الطَّرِيقِ. فَوَقَفَ
رِيَّانُ وَتَمَسَّكَ بِطَرَفَيْ فَتْحَةِ السَّقْفِ،
مُخْرِجاً رَأْسَهُ مِنْهَا، وَحَاوَلَ
عَدَّ أَكْبَرَ عَدَدِ مُمَكِّنٍ مِنَ
السَّيَّارَاتِ الْمَارَةِ عَلَى
الطَّرِيقِ، وَالْهَوَاءِ
الدَّافِي يَتَخَلَّلُ شَعْرَهُ
الْمُجَعَّدَ.





في أثناء ذلك، اعترضت سيارة أخرى سيارتهم، ما جعل والد ريان يضغط
مكابح السيارة بقوة لتفادي الاصطدام بالسيارة التي اعترضت طريقهم.

حاول ريان التمسك بكل قواه، ولكن الوقوف المفاجئ كان قويا لدرجة أن
وجهه ارتطم بحافة فتحة سقف السيارة، ما أوقعه في منتصف المقعد الأمامي
بين والده وأخته جوجو.

صرخ زيد بأعلى صوته متسائلاً:

ريان! هل أنت بخير؟

كما صرخت جوجو قائلة: أبي! وجه ريان ينزف، وعيناه مغلقتان. فقام زيد
بإيقاف السيارة في أقرب موقف على الطريق، ودقات قلبه تتسارع خوفاً من
أن تكون إصابة ابنه بالغة جداً. كان ريان فاقدًا لوعيه بين مقعدي السيارة
الأمميين. وكانت هناك كدمة زرقاء على جبينه، وكان أنفه ينزف.

وبدأت جوجو بالبكاء، متسائلة:

أبي! هل مات ريان؟





أَمْسَكَ زَيْدٌ رَأْسَ رِيَّانَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَبَدَأَ بِمُنَادَاةِ اسْمِهِ.

رِيَّانُ، هَلْ أَنْتَ بِخَيْرٍ؟

أَرْجُوكَ اسْتَيْقِظْ يَا بُنَيَّ.

وَبَعْدَ ثَوَانٍ قَلِيلَةٍ فَتَحَ رِيَّانُ عَيْنَيْهِ،

وَلَا حَظَّ الْقَلْقَ وَالْخَوْفَ عَلَى وَجْهِهِ

وَالِدِهِ وَأُخْتِهِ.

أَنَا بِخَيْرٍ يَا أَبِي، وَلَكِنَّ

رَأْسِي يُؤَلِّمُنِي بِشِدَّةٍ، رَدَّ

رِيَّانَ بِبُطْءٍ.

حَضَنَ زَيْدٌ وَلَدَهُ وَهُوَ

يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى أَنَّ ابْنَهُ

بِخَيْرٍ.

أُعْذِرُنِي يَا بُنَيَّ الْعَزِيزُ،

كَانَ مِنَ الْمُفْتَرَضِ أَنْ أَعْتَبِي

بِكَ وَبِأُخْتِكَ أَكْثَرَ. إِنِّي أَعْلَمُ

مَدَى أَهْمِيَّةِ رَبْطِ حِزَامِ الْأَمَانِ

وَنَحْنُ فِي السَّيَّارَةِ، وَلَكِنِّي لَمْ أَقُمْ

بِتَعْلِيمِكُمَا ذَلِكَ.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الرَّجُلُ
رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ
فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ
وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.



سَاعَدَ زَيْدٌ ابْنَهُ رِيَّانَ عَلَى الْجُلُوسِ عَلَى مَقْعَدِ
السَّيَّارَةِ الْخَلْفِيِّ، وَقَامَ بِرَبْطِ حِزَامِ الْأَمَانِ.

ثُمَّ قَالَ لِابْنَتِهِ:

جُوجُو، ارْبِطِي حِزَامَ الْأَمَانِ
مِنْ فَضْلِكَ.

وَأَضَافَ:

مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، يَجِبُ
عَلَيْنَا جَمِيعًا رَبْطُ أَحْزِمَةِ
الْأَمَانِ قَبْلَ الْإِنْطِلَاقِ
بِالسَّيَّارَةِ، ذَلِكَ أَنَّنَا لَا
نَسْتَطِيعُ التَّحَكُّمَ فِي أَجْسَامِنَا
فِي حَالَةِ الْإِضْطِرَّارِ لِلْوُقُوفِ
الْمُفَاجِئِ.

رَبَطَ زَيْدٌ حِزَامَ الْأَمَانِ وَأَدَارَ السَّيَّارَةَ
وَقَالَ بِهْدُوءٍ: يَجِبُ عَلَيْنَا التَّوَجُّهُ إِلَى عِيَادَةِ
الطَّبِيبَةِ مُنَى، لِلتَّكْثُرِ مِنْ أَنَّ رِيَّانَ بِخَيْرٍ.



قَامَتِ الطَّبِيبَةُ مُنَى بِفَحْصِ عَيْنِي رِيَّانَ، وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَضْغَطَ عَلَى أَصَابِعِهَا
بِقُوَّةِ يَدَيْهِ الْاِثْنَتَيْنِ، بَعْدَ ذَلِكَ رَفَعَتِ الطَّبِيبَةُ مُنَى إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهَا،
وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يُخْبِرَهَا كَمْ إِصْبَعًا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى.

كُلُّ هَذِهِ الْفُحُوصِ الطَّبِيبَةِ الصَّغِيرَةِ هِيَ فَقَطُ اللَّتَأَكُّدِ مِنْ أَنَّ مُحَمَّدَ رِيَّانَ بِخَيْرٍ وَلَمْ
يُصَبِّ بِأَيِّ أذى عِنْدَمَا ضُرِبَ رَأْسُهُ بِحَافَةِ فَتْحَةِ سَقْفِ السَّيَّارَةِ.

هَمَمَم، بَدَأَتِ الطَّبِيبَةُ مُنَى كَلَامَهَا مَعَ رِيَّانَ قَائِلَةً: الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا رِيَّانَ،
لَا أَعْتَقِدُ أَنَّ إِصَابَتَكَ بِالْغَةِ، وَلَكِنْ لِأَنَّكَ فَقَدْتَ الْوَعْيَ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ بَعْدَ ارْتِطَامِ
رَأْسِكَ بِحَافَةِ فَتْحَةِ سَقْفِ السَّيَّارَةِ، أَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَ أَشْعَةً مَقْطَعِيَّةً
لرَأْسِكَ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ أَنَّكَ بِخَيْرٍ.

قَامَتِ الطَّبِيبَةُ مُنَى بِالِاتِّصَالِ بِطَبِيبٍ آخَرَ فِي الْمُسْتَشْفَى، وَأَخْبَرْتَهُ أَنَّ رِيَّانَ فِي
طَرِيقِهِ إِلَيْهِ.



قَامَ زَيْدٌ بِالِاتِّصَالِ بِزَوْجَتِهِ وَأَخْبَرَهَا بِمَا حَدَّثَ لَهُمْ، وَقَابَلَتْهُمْ فِي الْمُسْتَشْفَى، وَعِنْدَمَا وَصَلَتِ الْعَائِلَةُ لِقِسْمِ الْأَشِعَّةِ اسْتَقْبَلَتْهُمُ الْمُرَضَّةُ بِابْتِسَامَةٍ وَهِيَ تُعَرِّفُ بِنَفْسِهَا: اسْمِي هَدِيلٌ، يَا رِيَّانَ عِنْدَمَا تَنْتَهِي مِنْ ارْتِدَاءِ هَذَا الرَّدَاءِ، سَأَقُومُ بِشَرْحِ كُلِّ شَيْءٍ عَنِ كَيْفِيَّةِ إِجْرَاءِ هَذَا الْفَحْصِ.



أَوْضَحَتْ هَدِيلُ لِرِيَّانَ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَلْقِيَ عَلَى سَرِيرِ جِهَازِ الْأَشِعَّةِ الْمَقْطَعِيَّةِ الَّذِي يَبْدُو وَكَأَنَّهُ نَفَقٌ، وَسَيَقُومُ الْجِهَازُ بِالتَّحْرُكِ إِلَى الْأَمَامِ وَإِلَى الْخَلْفِ أَتْنَاءَ التَّقَاطِهِ لِلْأَشِعَّةِ السَّيْنِيَّةِ.

كَمَا طَمَأْنَنْتُ رِيَّانَ أَنَّهُ لَنْ يَشْعُرَ بِشَيْءٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ، كَمَا أَنَّ رِيَّانَ يَسْتَطِيعُ التَّحَدُّثَ مَعَ فَنِّي الْأَشِعَّةِ الَّذِي سَيَكُونُ وَاقِفًا فِي غُرْفَةٍ صَغِيرَةٍ أُخْرَى أَتْنَاءَ قِيَامِهِ بِإِعْطَاءِ الْجِهَازِ أَوْامِرَ التَّقَاطِ صُورِ الْأَشِعَّةِ. كَمَا أَخْبَرْتُ رِيَّانَ أَنَّ جِهَازَ الْأَشِعَّةِ السَّيْنِيَّةِ سَيُصْدِرُ طِينًا عَالِي الصَّوْتِ، وَسَيَتَحَرَّكُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ السَّرِيرِ أَتْنَاءَ التَّقَاطِ الصُّورِ مِنْ دَاخِلِ رَأْسِهِ.

وَبَعْدَ أَنْ قَامَتِ هَدِيلُ بِشَرْحِ عَمَلِ جِهَازِ الْأَشِعَّةِ، أَضَافَتْ: سَيَأْخُذُ التَّقَاطُ الْأَشِعَّةِ ثَلَاثِينَ دَقِيقَةً يَا رِيَّانَ، وَخِلَالَ هَذَا الْوَقْتِ سَتَكُونُ عَائِلَتُكَ فِي انْتِظَارِكَ فِي الْغُرْفَةِ الْمُجَاوِرَةِ.



شَعَرَ رِيَانُ بِقَلِيلٍ مِنَ التَّوَثُّرِ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ دَاخِلَ جِهَازِ التَّقَاطِ الْأَشِعَّةِ، وَلَكِنَّهُ
تَمَالَكَ نَفْسَهُ وَنَفَّذَ كُلَّ طَلَبَاتِ فَنِّي الْأَشِعَّةِ.



أثناء القيام بعمل الأشعة المقطعية لريان، كان زيد وسارة وجوجو ينتظرون ريان بقلق في الغرفة المجاورة، ولكن لم يمض وقت طويل حتى أحضرت هديل ريان لوالديه ووالدته وأخته بعد أن ارتدى ملابسه، وأخبرتهم بأن الطبيبة منى ستحدث معهم عن نتائج الأشعة المقطعية.

بعد دقائق حضرت الطبيبة منى وقالت مبتسمة: أخبار جيدة يا ريان، كما توقعت والله الحمد، لا يوجد أي إصابة داخل رأسك، أنت محظوظ.

ونظرت إلى زيد وقالت: كان من الممكن أن تكون إصاباتك بالغة في هذا اليوم، وأتمنى يا زيد أنك أدركت مدى أهمية ربط حزام مقعد السيارة، وجزء من مسؤوليتك نحو أطفالك المحافظة على سلامتهم قدر الإمكان، كما يجب أن تجعل ربط حزام مقعد السيارة قانوناً لكل أفراد أسرتك عند ركوب السيارة وقبل انطلاقها.

هز زيد رأسه مؤكداً ما قالتها الطبيبة منى، وجنا على ركبتيه على الأرض وحضن ريان وجوجو.

ثم قال: الطبيبة منى على حق، والحمد لله أنكمما بخير.

أعتقد أننا جميعاً تعلمنا درساً كبيراً اليوم. نحن لسنا أقوياء بما فيه الكفاية للبقاء في مقاعدنا داخل السيارة أثناء حدوث أي خطأ، ومن الآن فصاعداً، يجب علينا جميعاً ربط حزام الأمان الخاص بنا في كل مرة نركب فيها السيارة.



فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَضَعَ زَيْدٌ ابْنَهُ رِيَانَ عَلَى السَّرِيرِ لِيَنَامَ، وَسَرَّحَ شَعْرَهُ لِيَغْفُو.
وَقَبَّلَ أَنْ يُغْمِضَ رِيَانَ عَيْنَيْهِ لِلنَّوْمِ هَمَسَ فِي أُذُنِ وَالِدِهِ قَائِلًا: وَالِدِي، أُرِيدُ أَنْ
أَطْلُبَ شَيْئًا مِنْكَ.

رَدَّ وَالِدُهُ: بِكُلِّ تَأْكِيدٍ، مَاذَا تُرِيدُ؟

هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ إِذَا رَبَطْنَا حِزَامَ الْأَمَانِ غَدًا سَيَكُونُ بِإِمْكَانِنَا أَخْذَ جَوْلَةٍ فِي
سَيَّارَةٍ فِيرَارِي خَضْرَاءِ اللَّوْنِ مِثْلَ الَّتِي رَأَيْنَاهَا عَلَى الطَّرِيقِ؟ ضَحِكَ زَيْدٌ
وَقَالَ: بِكُلِّ تَأْكِيدٍ، إِنَّهَا فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ.



معلومات للكبار

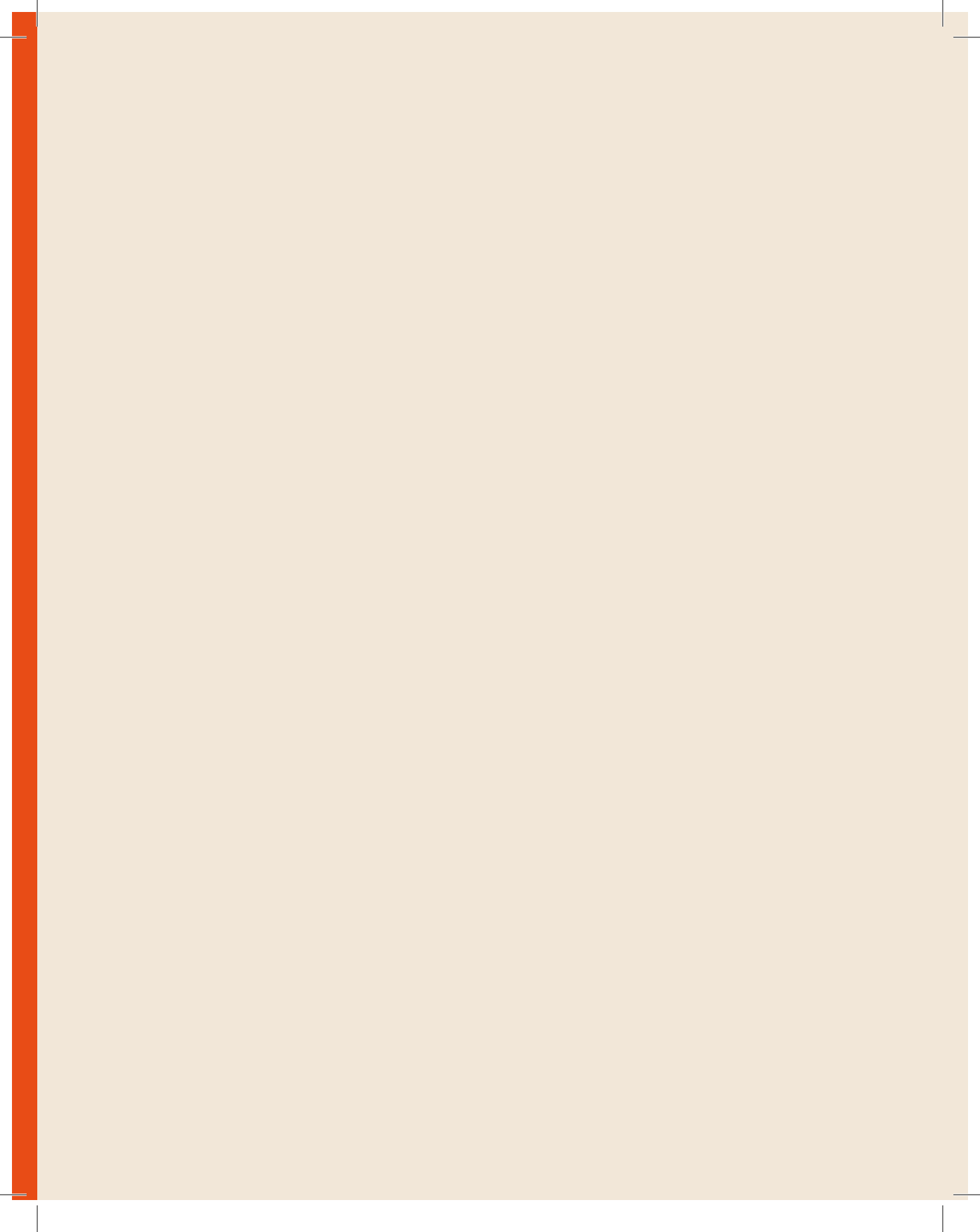
الحوادث المرورية

هي السبب الرئيس للإصابة والموت، وتُسفر عن مقتل أكثر من 1.2 مليون شخص في العالم سنوياً. وتُشير التقديرات إلى أنه يُمكن تفادي ما بين 50 - 85٪ من هذه الوفيات باستخدام أحزمة الأمان بالطريقة الصحيحة. الإصابات الدماغية هي السبب الرئيس المؤدي إلى الوفاة الناتجة عن الحوادث المرورية.

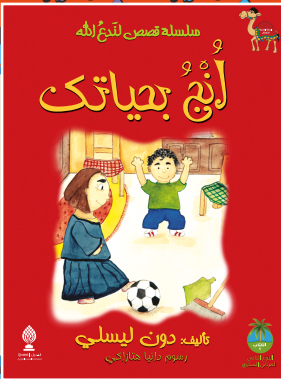
سلامة ربط حزام الأمان

- ❖ استخدم حزام الأمان في كل مرة تتركب فيها السيارة، مهما كانت رحلتك قصيرة. وهذا يخلق عادات جيدة ويُقدم مثلاً جيداً لأطفالك.
- ❖ بمجرد ركوب أطفالك السيارة، تأكد من وضعهم بشكل صحيح في مقعد السيارة أو المقعد المُعزز أو المقعد الخاص بالرضع حسب حجم الطفل، وربط حزام المقعد.
- ❖ يجب أن يجلس جميع الأطفال دون (12 سنة) في المقعد الخلفي، واختيار المقعد المناسب لهم وربط حزام الأمان أو استعمال المقعد المُعزز أو المقعد الخاص بالرضع.
- ❖ منطقة وسط المقعد الخلفي للسيارة تُعد المنطقة الأكثر أماناً لجُوس الأطفال.
- ❖ الامتناع التام عن وضع الطفل في حرك. ويجب وضع أحزمة الأمان بشكل صحيح عبر كتفيك وحرك ليؤدي حزام الأمان الوظيفة التي صُنع من أجلها. والتأكد من عدم مشاركة حزام الأمان مع شخص آخر.









healthywellthywisebooks.com
الصحّة
العافية
الحكمة
pawnlslie@



قنديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing, and Distribution

qindeel.uae qindeel.uae qindeel.uae qindeel.ae

